

انخفاض النمو السكاني في اليابان للعام السابع على التوالي



الأحد 15 أبريل 2018 م

أظهر تقرير رسمي، تراجع عدد سكان اليابان للعام السابع، في حين ارتفعت نسبة المعمرين. وقالت وزارة الشؤون الداخلية اليابانية، في تقرير نشرته وكالة الأنباء اليابانية "كيودو"، على موقعها الإلكتروني، إن إجمالي عدد السكان بمن فيهم الأجانب، بلغ 126.7 مليون نسمة حتى الأول من تشرين أول/أكتوبر العام الماضي.

ووفق الوكالة الرسمية، فيمثل هذا الرقم تراجعاً بنحو 227 ألف شخص عن العام السابق، كما يُعد التراجع السنوي على التوالي الذي تشهده البلاد.

ويشير التقرير إلى أن نسبة الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً فأكثر بلغت 27.7% من تعداد السكان، وهو رقم قياسي في الارتفاع، فيما بلغت نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 عاماً 12.3% وهو رقم قياسي في الانخفاض.

يشار إلى أن وزارة الصحة اليابانية، أعلنت في حزيران/يونيو الماضي، عن أن عدد المواليد في اليابان بلغ 941 ألفاً، وهو أقل معدل منذ بدء التسجيل قبل أكثر من قرن.

وأشارت إلى أن عدد المواليد تراجع نحو 4% عن العام الماضي، ليصبح أقل معدل منذ بدأ الحكومة في جمع البيانات في عام 1899.

وقال المسؤولون اليابانيون في حينه أن "السبب في ذلك يعود للتراجع المستمر في عدد النساء في السن المثلثي للإنجاب بين 25 و39 عاماً".

وسعّت الحكومات المتعاقبة إلى تشجيع الأسر على إنجاب المزيد من الأطفال، لكن العدد ظل يتراجع مع تزايد عدد المسنين. وترفض اليابان منذ فترة طويلة استقبال مهاجرين، ويفخر الكثير من اليابانيين بتجانسهم الثقافي والعرقي حتى في ظل تزايد عدد المسنين وانكماس القوة العاملة.

لكن الحكومة كثفت في الفترة الأخيرة جهودها لجذب الطلاب والعمال المهرة من الخارج.